

الأغاني

(كَفَعْدَةُ الْأَعْسَرِ الْعُلْفُوفِ مُنْذَرَحِيَا ... مَتَيْنَةً مِنْ مَتُونِ الذَّبَلِ يُنْذَرِحِيهَا)

(وَشَهْقَةٍ عِنْدَ حَسٍّ الْمَاءِ تَشْهَقُهَا ... وَقَوْلُ رُكْبَتَيْهَا قِصٌّ حِينَ تَثْنِيهَا) .

(عَلَامَةٌ كَيْسَةٍ مَا بَيَّنَّ عَانَتَهَا ... وَبَيْنَ سَبِيَّتَيْهَا لَا شَلَّ كَاوِيهَا) .

(وَتَعْدِلُ الْأَيَّارَ إِنْ زَاغَتْ فَتَبِعْتَهُ ... حَتَّى يَقِيمَ بَرْقٍ صَدْرَهُ فِيهَا) .

(بَيَّنَّ الصَّغْفُوقَيْنِ فِي مُسْتَهْدَفٍ وَمِدٍ ... ذِي حَرَّةٍ ذَاقَ طَعْمَ الْمَوْتِ صَالِيهَا)

(مَاذَا تَرَى ابْنَ عُبَيْدٍ فِي امْرَأَةٍ ... لَيْسَتْ بِمُحْصَنَةٍ عَذْرَاءُ حَاوِيهَا) .

(أَيَّامَ أَنْتَ طَرِيدٌ لَا تَقَارِبُهَا ... وَصَادَفَ الْقَوَّسَ فِي الْغُرَّتِ بَارِيهَا) .

(تَرَى عَجُوزَ بَنِي تَيْمٍ مَلْفُوعَةً ... شُمُطًا عَوَارِضُهَا رُبْدًا دَوَاهِيهَا) .

(إِذْ تَجْعَلُ الدَّيَّانَ الْوَرَّهَاءَ عُذْرَتَهَا ... قُشَارَةً مِنْ أَدِيمٍ ثُمَّ تَفْرِيهَا) .

(حَتَّى يَظْلَّ هِدَانُ الْقَوْمِ يَحْسِبُهَا ... بِكَرًا وَقَدِيلُ هَوَى فِي الدَّارِ هَاوِيهَا) .

قال الزبير عن رجاله وابن حبيب عن ابن الأعرابي .

لما بلغ ابن الدمينه شعر مزاحم أتى امرأته فقال لها قد قال فيك هذا الرجل ما قال وقد بلغك قالت وا ما أرى ذلك مني قط قال فمن أين له العلامات قالت وصفهن له النساء قال هيهات وا أن يكون ذلك كذلك ثم أمسك مدة وصبر حتى ظن أن مزاحما قد نسي القصة ثم أعاد عليها القول وأعادت الحلف أن ذلك مما وصفه له النساء فقال لها وا لأن لم تمكنيني منه لأقتلنك فعلمت أنه سيفعل ذلك فبعثت إليه وواعدته ليلا وقعد له ابن الدمينه وصاحب